صعيد و يقيض فى صعيد. ويؤيد هذا الرأي ماذهب اليه بعض مؤرخي الافرنج من ان عشيرة « الكوران » — من أمهات العشائر الكردية — تشتق اسمها من كلمة (كير) الجبل كما فى « زكير » (اي وراء الجبـــل بشت كوه الفارسية) ولا يستبعد ان تكون كلمة (كاردو) التي ذكرتها الانسكلو بيدية البريطانية مصحفة من اسم منسوب الى (كير) للدلالة على ان الاكراد جبليون كالاسقوج الذين يعرفون بال « هايلاندرز » اى سكان المضاب .

ثم لو راجعنا غير هذه العناصر نجد الاكراد أقرب الى الفرس من حيث الفسلجة واللغة والعقائد والاساطير والآثار . فالاكراد هم كثيروا الشبه بالايرانيين مع وجود دم عربي فيهم فى انحاء ديار بكر والعراق ودم تورانى في جهات ارمينيا. واللغة الكردية ايرانية قديمة على ما أجمع علماء التاريخ ثم لا يزال بين ظهرانى الاكراد من العقائد والاساطير — لا سيما عند فرقة البكتاشية — ماهو موروث لهم من الديانة الفارسية التى اوجدها (زرداشت) في المملكة المادية فى ٦٦٠ ق . م . واما الآثار فاكثرها فى اقبطان القديمة (أي همدان) وبهستون (كرمانشاه) وهي تدل على انتشار الاكراد من ايران الى تركيا عن طريق اذربايجان ولذا تكثر نفوسهم فى الشمال .

واما الروايات التى تنسبهم الى العرب فليست على شيء من الصواب بالنظر لما أسلفنا غير أنه لا ينكر اختلاطهم بالساميين على عهد الكلدانيين والآشوريين حيث يقول المؤرخ الانكليزي مايرس « حمل الساميون المعرفة والنظام معهم واستخدموا الخبرة الواسعة التي اكتسبوها فى بابل فقاموا بمشاريع اروائية كبيرة واستخرجوا المعادن وقطعوا الاخشاب من أعالي الجبال وامتلكوا الاودية ومدنوا سكانها الاكراد » كما لا تنفي كل هذه المعلومات امتزاجهم بالعرب فى أزمنة مختلفة قبل الاسلام وبعده .؟

رسائل القراء

لحضرة صاحب مجلة الحديث الغراء المحترم

ارجو التفضل بنشر هذه الكلمات على صفحات مجلتكم الغراء عملاً بحرية النشر ولكم الشكر .

اعجاب المرء بنفسه

لا يعجبنك اثواب على رجل دع عنك أثوابه وانظر الى الادب

من البديهي ومن الاشياء المسلم بصحتها عند ذوي الالباب ، والعارفين بخفايا الامور ودقائقها ان المرء مفطور على حب الذات وهذه سنة الله فى خلقه اودعها اياه منذ ماخلق وصار انساناً على وجه المعمورة .

لكن هذه الفطرة وهذه الخصلة تحدو بصاحبها احياناً الى حد الافراط وتعلو به الى حد اللانهاية .

فينسى قوانينها وأسرار كنهها وكيفية التصرف بها ، فيرى نفسه كأنه ملك متربع على كرسي عرشه والخلق حوله كأنها افراد حاشيته وشبه بملك تحف به سمات جنوده ، فيأخذه الكبر والغرور بصورة لا يمكن العقل ان يدركها ويتيه بمسارح هذا الطيش والضلال وهذه التصنعات الكاذبة التى يتصورها حقيقة ظاهرة لدى العيان . وما هى الا تصورات شخص لا يعرف ماهو عليه من الضلال وسوء الحالة التى اصبح يغدو في مراعيها فينهش منه الذئب وتوقعه في هوة الويل والوبال .

ويضع نفسه شبحاً للرزايا وكأنما اراد مهاجمة الدهر بلا سلاح .

فما قولكم دام فضلكم يا ترى ؟

بمثل هذا الشخص الذي اكتسب هذه الخصلة التي جرت عليه اذيال

الانتقاد وجعلته مضغة فى افواه الناقدين .

فيا ايها المغرور المتمادي فى طغيانه تنبه وارجع الى ما كنت عليه فان المرء يسمو بمكارم الاخلاق لا بهذه التصنعات .

وأكرر القول بقول ملأه الحزن والاسى على هذا المعجب بنفسه ان يغير خطته التى اختطها والمسالك التى انتهج سبلها ويمشي على طريق الصواب والسلام على من قرأ فاوعى ؟

ناصرية المنتفك — السيد حسن حلمي

مطبوعات مهمة

مختصر تاريخ الحرب

لسعادة طه بك الهاشمي

لقد أهدانا سعادة المؤلف كتبه هذا فيما اهدى الينا من مؤلفاته فطفقنا نقرأه بشوق زائد ونتشوف الى الخرائط والمخططات الملحقة به . واذا بنا أمام سفر نفيس حوى على تطورات الحرب من اول التاريخ الى اليوم . ففيه حروب اليونان والرومان والعرب وغيرهم وحروب الاوروبيين المشهورة مثل حرب نابليون ومولتكة مما يهم المؤرخ والعسكري والكاتب والاديب الاطلاع عليه . وان كان فى هذا الكتاب شئ ينتقد عليه فذلك هو لغته التي يظهر ان لم يعرها الاستاذ الاهمية الاولى .

واننا مع ذلك نرى ان هذه لا تنقص من قيمة الكتاب العلمية سيما ونبوغ الاستاذ في فني الحرب والتأريخ أشهر من ان يحتاج الى اعلان . فنحن نحض المولعين بمثل هذه الابحاث على اقتناء الكتاب والانتفاع من مادته الغزيرة .

حرب العراق

— الجزء الاول —

(له ايضاً)

يحتوى هذا الكتاب على تفاصيل الحرب الانكليزية — التركية التي دارت رحاها فى العراق من اول اشهار الحرب العامة الى حرب سلمان باك . وهو يمتاز عن كتاب الجنرال « تاوزند » ببيان حركات الفريقين وقواهما الحربية على التفصيل . وقد ذكر المؤلف في المقدمة بعض المؤلفات الانكليزية والتركية والافرنسية والوثائق التى استند أليها في تأليف الكتاب ولا شك ان هذه تزيد قيمة الكتاب وتعظم شأنه لدى المولعين بدرس فنون الحرب . وهذا الكتاب ايضاً يحتوي على بعض الخرائط والمخططات التى تسهل المراجعة والدرس وتقرب المباحث الى الاذهان . ولكن كثرة ما فيه من الاغلاط النحوية والمطبعية وفقدان الالوان في الخرائط تحملنا على ان نصرح بعدم ارتياحنا الى الحالة السائدة فى هذه البلاد فى القرن العشرين فعسى ان يحسن اولو الشأن حل هذا اللغز ويعالجوا موضوعه الذي يمد من اعظم وسائل النهوض للامم ؟